

نور على الدرب 171 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:00:00

الحلقة الحادية والسبعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بحضراتكم الى لقاء مبارك - 00:00:23

في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيه - 00:00:43

اه هذه الاخت السائلة ام احمد تقول ارجو عرض رسالتي عن الشيخ صالح وفقه الله اه تذكر يا شيخ اه حفظكم الله بانها امرأة متزوجة منذ اه خمسة وعشرين سنة - 00:01:02

تقول لديها العديد من الاولاد والبنات واواجه كثيرا من المشاكل الزوجية من قبل زوجي فهو يكثر من اهانتني امام اولادي وبناتي وامام القريب البعيد ولا يقدر العسفة الزوجية الطويلة وانا امرأة متدينة ومصلية ولا ارتاح الا ما عندما - 00:01:17
اخرج من البيت مع انه من اهل الصلاة ارجو ان تدلوني على الطريقة السليمة في آآ معاشره هذا الزوج في البيت جزاكم الله خيرا وما هي التوجيه له؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:40

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد ان على كل من الزوجين نحو الآخر معاشره بالمعروف وطيب المعاشره لان هذا هو مقتضى الزوجية - 00:01:57
وهذا ايضا يجعل البيت يجعل الاسرة مستريحة ومطمئنة تنشأ الاولاد على الاخلاق الطيبة على كل من الزوجين ان يحسن العشرة مع الآخر واذا حصل من احد الزوجين شيء من المخالفة او النقص في العشرة على الطرف الآخر الصبر على الزوج ان يصبر على ما في زوجته من نقص وعلى وعلى الزوجة ايضا ان - 00:02:21

على ما في زوجها من النقص على كل من الطرفين ان يتسامح مع الآخر لاجل ان تدوم العشرة ويزول الشقاق الله اعلم. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول هذا السائل آآ ابو إبراهيم فضيلة الشيخ انا مريض بالسكر ولم استطع الصيام - 00:02:50
كان في رمضان في العام الماضي. وبعد انتهاء رمضان تحسنت حالتي ورأيت ان اقضي ما علي من رمضان جربت يوما ورأيت انني متعب والمرض هذا قديم فما الحكم مأجورين؟ اذا كان المرض مزمن السكر او - 00:03:14

ولا يستطيع معه الصيام وهو مرض مزمن لا يرجى زواله فعلى المسلم المصاب بذلك ان يفتدي من الصيام لاطعام مسكين عن كل يوم. قوله تعالى وعلى الذين ايقونة فدية طعام مسكين. والذين يطيقونه هم الذين لا يستطيعون الصيام استطاعة وتكون عدم ويكون - 00:03:34

عدم الاستطاعة مستمرا لا يرجى زواله هذا تكفي فيه الفدية عام مسكين عن كل يوم بمقدار كيلو ونصف عن كل يوم. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. هذا آآ الاخ آآ مصري مقيم بجدة يقول في حديث شيخ لا تبع ما لا تملك - 00:03:59
كيف يبيع الانسان ما لا يملكه؟ وهل بدأ هذا البيع في وقتنا الحاضر؟ ام ان ذلك كان معروف في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وما المحذور في ذلك؟ لفظ الحديث لا تبع ما ليس عندك لانه جاءه حكيم ابن حزام رضي الله عنه يسأله - 00:04:19

ان انه يأتيه الرجل يسأله البيع ليس عنده ثم يذهب الى السوق ويشتره. قال صلى الله عليه وسلم لا تبع ما ليس عندك. فلا يشترط من شروط صحة البيع ان يكون البائع مالكا للمبيع. وان يكون المشتري مالكا للسم وقت العقد - [00:04:39](#)

فهذا معنى الحديث نعم. يقول الشيخ هل ترون ان تكون صلاة النافلة في البيت ولماذا؟ صلاة النافلة في البيت افضل لاجل ان هذا ابعد عن الرياء ولاجل اعمار البيت في طاعة الله. وقد قال صلى الله عليه وسلم افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. اما -

[00:04:59](#)

مكتوبة فانها في المساجد ولا تجوز في البيوت من غير عذر. نعم الاخ سوداني الف الف آآ من الرياض يقول آآ فضيلة الشيخ ما حكم الاكثار من الاعمال الصالحة؟ وخصوصا في منتصف رجب من صيام وصدقة وقيام ليل - [00:05:24](#)

هل ورد ذلك في السنة؟ الاكثار من العمل الصالح مطلوب. لان الانسان بحاجة الى ذلك. واما رجب بعبادة من العبادات فهذا بدعة لانه لم يثبت تخصيص شهر رجب في عبادات لا تفعل في غيره. نعم - [00:05:44](#)

جزامك الله خيرا وبارك فيكم الاخ السائل الذي رمز لاسمه بميم الف يقول فضيلة الشيخ بارك الله فيكم انا آآ اعتدت ولله الحمد كل سنة ان اخرج زكاة مالي في شهر آآ - [00:06:04](#)

ويوجد بعض العائلات القريبة منا اخرج لهم مبالغ كل شهر. فهل يجوز ان تقسط الزكاة عليهم على مدار العام مثلا في شهر صفر ومحرم وربيع الاول وربيع الثاني على مدار العام. حيث - [00:06:20](#)

اني افضل المبلغ كاملا كل عام. ويعرف اهلي بان هذا المبلغ هو للزكاة. اولا تخصيص شهر رجب لاجل ان اصل له ولكن اذا كان تمام الحول يحصل في شهر رجب من غير قصد فلا بأس بذلك. واما تقسيط الزكاة الاصل المبادرة - [00:06:41](#)

هذه خارج الزكاة جميعها وابراء الذمة منها هذا هو الاصل لكن اذا استدعى الحال ان يؤخر شيئا منها لفقر ويوقتها عليه لانه لا يحسن التصرف فهذا نظر له لمصلحته فلا بأس بذلك. نعم - [00:07:03](#)

جزامك الله خيرا الاخت التي رمزت لاسمها بماجدة تقول اه هل للمرأة يا شيخ ان تزوج نفسها دون ولي؟ حيث اقول زوجتك نفسي واذا كان هذا العمل قد حصل فما هو الحل؟ جزامك الله خيرا. لا يجوز للمرأة ان - [00:07:22](#)

وجا نفسها من غير ولي بل لابد من الولي لقوله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل والمرأة التي تزوج نفسها نكاحها باطل باطل باطل كما في الحديث. وهذا مذهب جمهور اهل العلم - [00:07:42](#)

واما العقد الذي وقع اصل انها زوجت نفسها بغير ولي فهذا يرجع فيه الى المحكمة الشرعية. نعم جزامك الله خيرا ننتقل الى رسالة بعث بها السائل الف الف يقول يا شيخ - [00:08:02](#)

ما حكم الصلاة خلف انسان عنده بدعة؟ واذا كنا قد صلينا عدة صلوات خلفه هل نعيد الصلاة اذا كان هذا الامام راتبا في المسجد ومعينا في المسجد فينظر في بدعته ان كانت بدعته تقتضي كفره بدعة مكفرة هذا لا تصح الصلاة خلفه - [00:08:19](#)

قولا واحدا لان صلاته في نفسه لا تصح فكيف بصلاة من خلفه؟ اما اذا كانت بدعته دون الكفر فهذا اذا كان اماما راتبا يصلى خلفه مع مناصحته والسعي في اجالته واستبداله امام مستقيم - [00:08:42](#)

بايمان مستقيم على السنة ولا يصبر عليه مع القدرة على ازالته الا اذا كانت بدعته دون الكفر واما اذا البدعة يسيرة فهذا تصح الصلاة خلفه نعم جزامك الله خيرا وبارك فيكم. فقرته الثانية يقول متى يفرق بين الاولاد والبنات - [00:09:02](#)

اه في البيت وفي الغرف فضيلة الشيخ. كما قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع فاذا بلغوا سن العاشرة يفرق بينهم في المضاجع خشية الفتنة. نعم - [00:09:23](#)

جزامك الله خيرا وبارك فيكم فضيلة الشيخ هذا السائل يقول ما حكم من حج وهو لا يصلي؟ وهل تجزي ذلك عن حجة الاسلام وما نصيحتكم لهذا مأجورين؟ الذي لا يصلي لا يصح منه حج ولا غيره من الاعمال لان ترك الصلاة متعمدا كفر - [00:09:42](#)

اكبر ينقل من الملة على الصحيح من قولي العلماء اذا كان يقر بوجوبها اما اذا كان يجحد وجوبها يرى ان الصلاة غير واجبة فهذا كافر باجماع المسلمين. وبالتالي لا يصح حجه لانه غير مسلم عليه ان يتوب الى الله عز وجل ويحافظ على الصلاة - [00:10:02](#)

ثم يحج بعد ذلك ولا تجزي الحجة التي اداها وهو تارك للصلاة. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم الاخ آآ عباد يقول في الحديث الوارد يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم - [00:10:22](#)

ثم اذا نام ثلاث عقد هل هذه العقد حسية ام معنوية مأجورين؟ هذه من العقد معنوية لا ترى لا ترى بالعين ولكن معناها والله اعلم ان الشيطان يكسله عن الصلاة ويثبتته عن الصلاة ويقول له ارقد عليك ليل طويل كما - [00:10:39](#)

الحبيب هذا معنى العقد انه يكسله وانه يقعه عن الصلاة ويثقلها عليه. نعم جزاكم الله خيرا اخيرا يقول الشيخ اعاني من وسواس قهري. هذا ما ذكره لي الطبيب النفسي وهذا في - [00:11:02](#)

الوضوء. فما العلاج؟ وما هو شروط قبول الدعاء مأجورين؟ الذي فيه وسواس يتركه ويستعيز بالله من شيطان ومن الوسواس يكرر الورد في الصباح والمساء وقراءة اه سورة الاخلاص والمعوذتين وسيذهب عنه الوسواس - [00:11:20](#)

واذا كان هذا الذي فيه مرض نفسي فيرجع الى اطباء النفسانيين لعلهم يجدون له علاجا ربما يكون هذا مرض عصبي وعند اطبا له علاج فيراجعهم. هذا بالنسبة للوسواس وبقية السؤال عن شروط قبول الدعاء واما شروط قبول الدعاء فهي - [00:11:43](#)

كثيرة منها ان يوقن بالاجابة وان يدعو الله حاضر القلب لا غافل عن لا غافل القلب فانه لا يستجاب الدعاء من قلبه من غافل لاه كما في الحديث وان يطعم وان يطيب مطعمه بان يأكل من الحلال لان اكل الحرام يمنع قبول الدعاء والا - [00:12:03](#)

ان يدعو باثم او قطيعة رحم. نعم. والا يستعجل بالقبول فيقول دعوت ودعوت فلم يستجب لي ثم يترك الدعاء. بل يستمر على الدعاء ولا يقنط ولا ييأس من رحمة الله. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول هذا السائل ابو عبد الله اه من هم اولياء الله؟ وما هي صفاته - [00:12:23](#)

وهل يطلق على اي رجل مستقيم لشرع الله نطلق عليه ولي؟ اولياء الله ذكرهم الله وذكر صفاتهم في قوله تعالى الا الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:12:43](#)

الذين امنوا وكانوا يتقون من اتصف بالايمان الصحيح والتقوى لله او من اولياء الله عز وجل. وقد يكون تكون ولايته خالصة قوية وقد تكون ولايته لله ناقصة بحسب ما عندهم ضعف الايمان ونقص اليقين - [00:13:00](#)

الولاية تختلف من شخص لآخر حسب الاستقامة والصالح والعمل الصالح لكن كل مؤمن ثقي فهو ولي لله نعم جزاكم الله خيرا ابو عبد الله له سؤال ثاني وفقرة اخرى في هذه الرسالة يقول الميت يا شيخ ماذا يصله من العمل؟ الذي - [00:13:20](#)

ضحت به الاحاديث انه يصل اليه الدعاء. قال صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم قطع اذا مات الانسان انقطع عمله الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. ثانيا الصدقة عنه عن الميت فانها يصل ثوابها - [00:13:41](#)

واليه اذا تقبلها الله سبحانه وتعالى لان سعد ابن عبادة رضي الله عنه لما ماتت امه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يتصدق عنها فقال له تصدق عنها ثالثا الحج والعمرة لان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان اباه مات ولم يحج حجة الاسلام - [00:14:01](#)

احج عنه؟ قال نعم حج عن ابيك واعتمر. نعم جزاكم الله خيرا اخيرا يقول ابو عبد الله في الاية الكريمة ما المقصود بالاية وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا المراد الامانة ان اعرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال - [00:14:25](#)

فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان. المراد الامانة امانة الدين. الاوامر والنواهي والعبادة التي بين العبد وبين ربه واداء الحقوق الى اصحابها كل التكاليف الشرعية فهي امانة تحملها الانسان فعليه ان يؤديها. نعم - [00:14:45](#)

جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ يقول هذا السائل ابو ابراهيم بعض الاسر عند الطعام لا يذكرون اسم الله في الاكل وبداية الطعام فما هو التوجيه لهم في ذلك؟ وما حكم التسمية في الطعام؟ لاداب الطعام ان سمي الله في اوله وان يحمده - [00:15:05](#)

احمد الله في اخره هذا من اداب اه الاكل والشرب. البداية ببث بسم الله. اه الختام بالحمد لله. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم عمر ابن سلمة وكان عجيبا للرسول صلى الله عليه وسلم وطفلا عنده - [00:15:25](#)

فقال له صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. فيبدأ بسم الله ولو نسي وتذكر في اثناء الاكل فانه يسمى الله اهل البقية. نعم - [00:15:45](#)

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. الاخت السائلة التي رمزت لاسمها بشين ميم صاداه من الاردن تقول فضيلة الشيخ آآ كيف يكون اللباس الشرعي بالنسبة للمرأة؟ ومتى تبدأ المرأة بهذا اللباس الشرعي وخصوصا عند الفتيات - [00:16:00](#)

وهل يشترط ان يكون هذا اللباس خارج البيت اسودا؟ اللباس الواجب على المرأة ما يستترها وعن انظار الرجال وغير المحارم يستترها سترا كاملا لا يبدو منها شيء عندما تخرج الى السوق او عندما تكون - [00:16:19](#)

بحضرة رجال غير محارم فانها تستتر نفسها سترا كاملا. ما اذا كانت عند رجال المحارم لها او عند نساء فانها تستتر نفسها سترا كاملا الا الوجه والكفين شعر الرأس والقدمين ما جرت العادة بكشفه عند النساء وعند المحارم - [00:16:39](#)

وكذلك في الصلاة لها الصلاة ايضا لباس ان تستر جميع بدنهما ولا يظهر من شيء الا الوجه اذا لم يكن عندها رجال غير محارم فانها تكشف وجهها. واما اذا كان عندها رجال غير محارم فانها تستتر نفسها ووجهها - [00:17:00](#)

وكفيها في الصلاة وفي غيرها. نعم جزاكم الله خيرا. واما اللون نعم. المرأة لا تظهر باللون الزينة عندما تخرج. لا تلبس ثيابا عليها زينة ونقود وش وتلفت الانظار وانما تلبس لباسا سادة ليس فيهما يجلب الانظار اليها ولا يشترط ان يكون اسود او احمر - [00:17:20](#)

بل تلبس ما جرت عادة النساء بلبسهم في بلدكم. نعم. جزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ من اسئلتها تقول الاخت اه فضيلة الشيخ نقرأ في الكتب ادعية مختارة وهذه الادعية كثيرة وعندما نسأل تكون هذه الاحاديث او هذه الادعية ضعيفة او موضوعة او اثار - [00:17:44](#)

ما موقفنا فضيلة الشيخ من ما يعرض في هذه الكتب ما كل الكتب يعتمد عليها حتى يعرف مؤلفها وتعرف الاحاديث من اين نقلت من كتب الحديث ويتوثق منها اما مجرد انها كتب ويؤخذ كل ما فيها من غير معرفة للمؤلف وثقته وامانته وعلمه ومن غير معرفة لدرجة الحديث - [00:18:09](#)

هذا امر لا يجوز لانه قد يكون فيها ادعية مكذوبة او موضوعة او ادعية شركية او بدعية فلا بد من التمييز. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم اه فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:18:34](#)

اثناء حجنا في العام الماضي كانت زوجتي معها طفل رضيع رميت عنها حفا الجمار خوفا عليها وعلى طفلها وكانت هذه الفريضة هي الحجة الفريضة وخفنا من الزحام عليهم فهل علينا شيء؟ لا شيء عليكم اذا اغنيت عنها - [00:18:51](#)

من اجل خوف الزحام والزحام موجود تخاف عليها او معها طفل او اطفال تحتاج الى انها تبقى عندهم فهذا عذر فاذا رميت عنها اجزأ ذلك باذن الله. نعم يقول الشيخ السائل سمعنا بعض المصلين اثناء قراءته القرآن في الصلاة يقطع القراءة ويدعو بادعية مناسبة - [00:19:12](#)

فيقول عند ذكر الجنة اللهم اني اسألك الجنة واهلي واخواني والمسلمين. وعند ذكر النار يقول اللهم حرم وجوهنا اعلى النار. فهل هذا جائز شرعا؟ آآ الدعاء اثناء القراءة في الصلاة هذا جائز - [00:19:37](#)

في صلاة النافلة وصلاة الليل لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله في صلاة الليل اما الفريضة فلم يرد انه يفعل ذلك فلا يجوز ان ان يفعل هذا في القراءة في صلاة الفريضة. نعم - [00:19:57](#)

يسأل يا شيخ عن آآ الشرط الاساسي في البيع بالتقسيط سواء للسيارات او الالات او الدوايب شرط شروط البيع حروف سبعة ان يكون مالكا للمبيع ان او معدونا له فيه ان يقدر على تسليمه ان يكون المبيع معلوما - [00:20:13](#)

ثمن معلوما الى اخر شروط البيع فإذا تمت شروط البيع صحيح سواء كان بيعا او مؤجلا سواء كان مؤجلا او مقسطا مؤجلا باجل واحد او مقسطا على اقساط لقوله تعالى واحل الله البيع وحرم الربا والاصل في المعاملات الحل الا ما دل الدليل على - [00:20:33](#)

تسليمه. نعم - [00:20:56](#)